

هل تصدقون هذه الأخبار؟ ... الحمد لله على نعمة العقل

الحمد لله وبعد ،

كلكم سمعتم بما يقال له : " مثلثُ برمودا " [Bermuda Triangle] ، وقد كثر الكلامُ عنه في العصور المتأخرة ، وبعد البحث في " الشبكة العنكبوتية " عن تعريفٍ لهذا المثلث ، وجدتُ مواقعَ كثيرة تتكلمُ عنه ، ولست هنا بصددِ التفصيلِ في شأنه ، وأكتفي بهذا التعريفِ البسيطِ له من أحدِ المواقعِ :

الموقع الجغرافي : غرب المحيط الأطلنطي تجاه الجنوب الشرقي لولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وبالتحديد أكثر هذه المنطقة تأخذ شكل مثلث يمتد من خليج المكسيك غرباً إلى جزيرة ليورد من الجنوب ثم برمودا (مجموعة من الجزر 300 جزيرة صغيرة مأهولة بالسكان 65.000 نسمة) ثم من خليج المكسيك وجزر باهاما .

سبب التسمية : عرف مثلث برمودا بهذا الاسم في سنة 1954م من خلال حادثة اختفاء مجموعة من الطائرات وكانت تأخذ شكل المثلث قبل اختفاءها وهي تحلق في السماء كما لو كانت تستعرض في الجو ومن وقتها أصبحت هذه المنطقة تعرف بهذا الاسم وظلت معروفة به ، وقد سميت هذه المنطقة بعدة أسماء منها " جزر الشيطان " " مثلث الشيطان " .

نقطة الاختفاء في برمودا : في منطقة معينة شمال غرب المحيط الأطلنطي (بحر سارجاسو) حيث اشتهر بغرابته ، وهو منطقة كبيرة تتميز مياهه بوجود نوع معين من حامول البحر يسمى " سارجاسام " حيث يطفو بكميات كبيرة على المياه على هيئة كتل كبيرة تعوق حركة القوارب والسفن ، وقد اعتقد كولومبس عندما زار هذه المنطقة في أولى رحلاته أن الشاطئ أصبح قريباً إليه فكانت تشجعه على مواصلة الترحال

أملاً في الوصول إلى الشاطئ القريب ، لكن كان ذلك دون فائدة .



وبعد هذا التعريف البسيط ، بدأت التفسيرات لهذه الظاهرة ، وطُرح سؤال عن سبب ما يحدث ؟

فجاءت التفسيرات لهذا اللغز :

1- **نظرية الأطباق الطائرة :** وتقول أن هناك علاقة بين ظهورها واختفاء السفن والطائرات في هذه المنطقة .

2- **نظرية الزلازل وعلاقتها بما يحدث في مثلث برمودا :** وتقول أن حدوث الهزات الأرضية في قاع المحيط تتولد عنها موجات عاتية وعنيفة ومفاجئة تجعل السفن تغلس وتتجه إلى القاع بشدة في لحظات قليلة ،

وبالنسبة للطائرات يتولد عن تلك الهزات والموجات في
الأجواء مما يؤدي إلى اختلال في توازن الطائرة وعدم
قدرة قائدها على السيطرة عليها

3- نظرية الجذب المغناطيسي وعلاقتها بما يحدث في

مثلث برمودا : إن أجهزة القياس في الطائرات أثناء
مرورها فوق مثلث برمودا تضطرب وتتحرك بشكل
عشوائي وكذلك في بوصلة السفينة مما يدل على وجود
قوة مغناطيسية أو قوة جذب شديدة وغريبة .

4- نظرية المسيح الدجال : وهي أقرب النظريات لتفسير

مثلث برمودا ، حيث أن القوة الخارقة في مثلث برمودا
لا يستبعد بأي حال من الأحوال ارتباطها بقدرات
المسيح الدجال المؤهلة .

والحقيقة أن بعض ما ذكر ليس له حظٌ من النظرِ وخاصةً
ربطها بالدجال ، وهذا أمرٌ بعيدٌ جداً ، والنصوصُ الشرعيةُ
تستبعدهُ ، والكلامُ بخصوصه قد يطولُ ، ولو فُرض أنه
تفسيرٌ صحيحٌ - وهو مستبعدٌ - ما هي الثمرةُ العمليةُ

المرتبةُ على ذلك ؟!

الجوابُ بالطبعِ : لا شيء ، ويكفي المسلمُ ما جاء من النصوصِ عن الصادقِ المصدوقِ صلى اللهُ عليه وسلم أن يتحصنَ من فتنةِ الدجالِ بالحصونِ الشرعيةِ .

ومن أعجبِ التفسيراتِ لظاهرةِ المثلثِ المشارِ إليه ما ستسمعونهُ في الرابطِ ، وسأتركُ لكم التعليقَ بما يفتحُ اللهُ به عليكم :

<http://www.albrhan.com/arabic/video/bermuda.ram>

والحمدُ لله على نعمةِ العقلِ .

تطورُ نظريةِ غيبةِ المهدي من السردابِ إلى مثلثِ

برمودا

http://www.albrhan.com/arabic/mqal/form_serda_b_to_bermuda.html

وڪتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل
zugailam@islamway.net